

شرح بلوغ المرام- الدرس (08) د. عماد السواعير

عماد السواعير

اطلب العلم اخي فهو درب به ترضى به تحيا عالما حرا فخذ. سلما من عاش في العلم يطلب العلم ببذل حتى ضمته البحور. سليما من عاش في العلم دهورا ودهور - [00:00:00](#)

حتى فريحان زهور صابرا في العلم صبرا فتسموا صبر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له - [00:00:20](#)

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي - [00:00:53](#)

وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وبعد احبتي في الله معاشر المتابعين لهذا الدرس هذا هو درسنا الثمانون من دروس شرح كتابي - [00:01:12](#)

بلوغ المرام من ادلة الاحكام الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة ولقد آآ كنا ولا زلنا في هذا الدرس في باب شروط الصلاة في باب شروط الصلاة. وانتهى بنا الحديث - [00:01:33](#)

يا كرام عند قول ابن حجر رحمه الله تعالى قال وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة - [00:01:52](#)

رواه الترمذي وقواه البخاري قال ابن حجر رحمه الله وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة رواه الترمذي - [00:02:10](#)

وقواه البخاري قوي بوي يا كرام على هذا الحديث بقولكم باب حكم الانحراف الانحراف اليسير عن القبلة او صوبوا على هذا الحديث بقولكم حكم التوجه الى جهة القبلة ما هو حكم التوجه الى جهة القبلة - [00:02:33](#)

هل يلزم المصلي ان يتوجه الى عين الكعبة او يكفيه التوجه الى جهة القبلة نقول احبتي في الله هذا الحديث والذي ذكره ابن حجر في هذا الباب اخرج الامام الترمذي - [00:03:12](#)

اخرجه الامام الترمذي قال حدثنا الحسن ابن ابي بكر المروزي قال الامام الترمذي حدثنا الحسن ابن ابي بكر المروزي قال حدثنا المعلا ابن منصور قال حدثنا المعلى ابن منصور قال حدثنا عبد الله ابن جعفر المخرمي - [00:03:33](#)

قال حدثنا عبد الله ابن جعفر المخرمي عن عثمان ابني محمد الاخنسي عن عثمان بن محمد الاخنسي عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة عن النبي صلوات ربي وسلامه عليه انه قال ما بين المشرق والمغرب قبلة - [00:04:05](#)

هذا الحديث يا كرام اخرجه الامام الترمذي قال حدثنا الحسن ابن ابي بكر المروزي قال حدثنا المعلا ابن منصور قال حدثنا عبد الله ابن جعفر المخرمي عن عثمان بن محمد الاخنسي عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:04:30](#)

واخرجه الترمذي ايضا من طريق اخر. واخرجه الترمذي ايضا من طريق محمد ابن ابي محمد ابن ابي معشر عن ابيه ابي معشر عن محمد ابني عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة - [00:05:02](#)

اذا اخرجه الترمذي باسناد اخر عن ابي هريرة فاخرجه الترمذي من طريق محمد ابن ابي معشر عن ابيه ابي معشر قال حدثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة - [00:05:30](#)

هذا الطريق الاخر احبتي في الله في هذا الحديث الذي اخرجه الامام الترمذي اقول وهذا الحديث اختلف فيه العلماء تصحيحا

وتحسينا وتضعيفا اختلف فيه العلماء ما بين مصحح ومحسن ومضاعف - 00:05:53

اتحدث عن الطريق الاول وعندنا الطريق الاول يا كرام اعل الطريق الاول وهي التي او نعم الاول وهو الذي عناه الحافظ ابن حجر

وهو الذي عناه الحافظ بالحجر وعمل الطريق الاول طريق - 00:06:23

محمد طريق عثمان بن محمد الاخنسي اعل احبتي في الله بعثمان ابن محمد الاخنسي والا الطريق الاول عثمان ابني محمد الاخنسي

ففي حديثه نكارة ففي حديثه نكارة كما قال الامام احمد وابو داود - 00:06:47

وابن المديني عثمان ابن محمد الاخنسي يا طلبة العلم في حديثه نكارة قال ذلك الامام احمد وابو داود وابن المديني وقال الامام

النسائي عنه عن عثمان هذا قال ليس بذاك القوي - 00:07:17

ليس بذاك القوي ولكن عثمان هذا وثقه ابن معين وثقه ابن وكذلك الامام البخاري وقال الحافظ ابن حجر في التقريب صدوق له

او هام صدوق له او هام هذه العلة الاولى التي اعل بها الحديث - 00:07:39

او الطريق الاول الطريق الاول واهل ايضا يا كرام بعله اخرى واهل ايضا في علة اخرى وايل بانه من رواية عبدالله بن جعفر المخرمي

عمي عثمان واهل بانه من رواية عبدالله بن جعفر المخرمي عنه اي عن عثمان - 00:08:11

وقد قال ابن حبان قال ابن حبان عن من؟ عن عثمان قال يعتبر حديثه يعني الاخ نسي من غير رواية المخرمي انه لان المخرمي ليس

بشيء في الحديث عبارة دقيقة يا طلبة العلم - 00:08:41

الامام ابن حبان يقول عن عثمان ابن محمد الاخنسي قال يعتبر حديثه يعتبر حديثه يعني الاخنسي من غير رواية المخرمي عنه لان

المخرمي ليس بشيء في الحديث يعني عثمان هذا الذي في حديثه نكارة - 00:09:03

يقبل ابن حبان حديثه الا ما كان من طريق ما كان من طريق عبدالله ابن جعفر المخرمي عنه يقول لان عبدالله لان عبدالله بن جعفر

هذا ليس بشيء في الحديث - 00:09:27

اذا هذا مما يزيد الحديث ضعفا طلبة العلم وهذا الحديث ضعفه الامام احمد وابو زرعة والبيهقي وعفو احمد والنسائي وابو زرعة

والبيهقي. قالوا عن هذا الحديث وهو الذي عنها ابن حجر - 00:09:43

انه حديث ضعيف بهذا الطريق الذي ذكرته لكم يا كرام نعم الطريق الثاني والطريق الثاني طريق محمد ابن ابي معشر عن ابيه عن

محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة والطريق الثاني - 00:10:09

اهل بانه من رواية ابي معشر ابن عبد الرحمن والا الطريق الثاني لانه من رواية ابي معشر نجيح ابن عبد الرحمن فهو ضعيف ضعفه

البخاري والنسائي هذا الراوي يا كرام - 00:10:32

ابو معشر نجيح بن عبد الرحمن ضعيف ضعفه البخاري والامام النسائي قال الامام النسائي عنده مناكير عنده مناكير. وقد تفرد به ابو

معشر تفرد به كما قال الامام الطبراني تفرد به كما قال الامام - 00:10:56

الطبراني رحمه الله قال لم يروي هذا الحديث عن محمد بن عمرو تفرد به يا كرام ابو معشر عن محمد ابن عمرو راويه عن ابي سلمة

قال الامام الطبراني لم يروه - 00:11:24

عن محمد بن عمرو الا ابو معشر الا ابو معشر اذا هذا الطريق يا كرام طريق ضعيف كما هو ظاهر علته ابو معشر ضعيف الحديث بل

عنده مناكير. وقد تفرد في الرواية عن محمد بن عمرو - 00:11:40

نقول يا كرام اما قول الحافظ بن حجر وتنبيه يا طالب العلم اما قول الحافظ بن حجر قواه البخاري ابن حجر ماذا قال قال وعن ابي

هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب - 00:12:02

قبلة رواه الترمذي وقواه البخاري قول الحافظ ابن حجر قواه البخاري يا كرام يعني قوى البخاري اول بخاري الطريق الاول وليس

يعني ان البخاري قوى الحديث قول ابن حجر والله البخاري يا كرام - 00:12:22

يريد بذلك ما نقله الترمذي عن البخاري يريد بذلك ما نقله الترمذي عن الامام البخاري فان الامام الترمذي قال عن البخاري عن الامام

البخاري والامام الترمذي يا اخواني من تلاميذ البخاري - 00:12:50

الامام الترمذي ينقل دائما احكام الامام البخاري على الاحاديث الامام البخاري حديث عبدالله ابن جعفر المخرمي عن عثمان بن محمد
الاخنسي عن سعيد المقبري عن ابي هريرة هذا الطريق الاول - [00:13:09](#)

اقوى من حديث ابي معشر واصح اقوى من حديث ابي معشر واصح هذه هي عبارة الامام البخاري السؤال الان يا كرام هل الامام
البخاري هنا يصحح الحديث ام انه يحكم على هذا الطريق بانه اقوى - [00:13:32](#)

لانه اقوى من الطريق الاخر بانه اقوى من الطريق الاخر هنا مسألة ايها الاحبة الكرام حفظكم الرحمن الامام البخاري رحمه الله انما
قوى طريقا من طرق هذا الحديث على طريق اخر - [00:13:55](#)

يعني رجح الطريق الاول وهذا لا يعني التصحيح يا كرام وهذا لا يعني تصحيح الحديث لذلك مر معنا في هذا الدرس كثيرا ان العلماء
يقولون والصواب الموقوف والصحيح وقفه يعني لا يعني هذا التصحيح الموقوف. قد يكون الوقوف معلولا ايضا - [00:14:16](#)

لذلك سلمكم الرحمن. قول الحافظ ابن حجر وقواه البخاري يحتاج الى توضيح فان الامام البخاري لم يقوي الحديث. وانما الامام
البخاري نص عبارته انه قال حديث عبدالله بن جعفر المخرمي عن عثمان بن محمد الاخنسي عن سعيد المقبري عن ابي هريرة اقوى
من حديث ابي معشر. ما المقصود باحاديث ابي معشر - [00:14:41](#)

يا اخواني يقصد بذلك الطريق الثاني الذي عند الامام الترمذي الذي اخرج فيه الحديث من حديث ابي معشر عن محمد بن عوف
الامام البخاري يوازن بين طريقين. يقول هذا الطريق - [00:15:07](#)

طريق عثمان الاخنسي اقوى من طريق ابي محشر ولكن هذا لا يستلزم يا كرام ان طريق عثمان الاخنسي صحيحة كما ذكرنا كما ذكرنا
نعم والحديث احبتي في الله والحديث احبتي في الله - [00:15:25](#)

خد حكم بصحته الامام الترمذي الحديث صححه الامام الترمذي والامام الالباني بطرقه وشاهده الامام الالباني قال هذا الحديث
صحيح باجتماع الطرق وبشاهد شاهده يا كرام ما روي عن ابن عمر مرفوعا - [00:15:50](#)

مع روية عن ابن عمر مرفوعة ما بين المشرق والمغرب قبله وهذا ايها الاحبة الكرام هذا الشاهد الصحيح انه موقوف من حديث ابن
عمر الصحيح انه موقوف من حديث ابن عمر كما قال الامام الدارقطني - [00:16:21](#)

والامام البيهقي كما قال الامام الدارقطني والبيهقي وابو زرعة بل والامام احمد الامام احمد الصحيح ان الشاهد الذي ذكره الامام
الالباني لهذا الحديث من حديث ابن عمر مرفوعا الصحيح وقفه - [00:16:45](#)

على ابن عمر كما قال الامام الدارقطني والامام البخاري عفوا والامام احمد وابو زرعة والبيهقي كل هؤلاء قالوا الصواب ان هذا
الحديث موقوف الصحيح خلاصة الحكم يا اخواني قد اطلت عليكم في التخرج - [00:17:07](#)

اقول الصحيح الراجح في تخريج هذا الحديث او هو ان الحديث لا يثبت مرفوعا عن النبي صلوات ربي وسلامه عليه وهو ثابت من
قول ابن عمر خلاصة حكم الحديث ان الحديث لا يصح مرفوعا عن نبينا صلوات ربي وسلامه عليه - [00:17:31](#)

ولكن الحديث بهذا اللفظ ما بين المشرق والمغرب قبله ثابت من قول ابن عمر موقوفا عليه كما قال الامام احمد والامام الدارقطني
والامام الدارقطني والمعنى والمعنى الذي جاء به معنى محفوظ - [00:17:57](#)

المعنى الذي جاء به هذا الحديث الذي ابتكره الامام ابن حجر. المعنى محفوظ فقد جاء كما قلنا من كلام ابن عمر موقوفا عليه كذلك
روي عن علي وابن عباس موقوفا عليهما وجاء عن عدد من التابعين - [00:18:18](#)

وقد جاء عن عدد من التابعين كما عند ابن ابي شيبة اذا نقول المعنى الذي تضمنه هذا الحديث ثابت روي موقوفا من حديث ابن عمر
روي موقوفا عن علي وابن عباس رضي الله عنه الجميع. وروي عن جمع - [00:18:37](#)

من التابعين كما اخرج ذلك ابن ابي شيبة في مصنفه فخلاصة الكلام اعيدها يا كرام. الحديث لا يصح مرفوعا من كلام النبي صلوات
ربي وسلامه عليه ولكنه ثابت موقوفا من كلام ابن عمر - [00:18:57](#)

وثابت معناه عن جمع من الصحابة والتابعين والله تعالى اعلم والله تعالى اعلم نعم مسائل هذا الحديث هذا الحديث يا كرام كما قلت
لكم تكلم عن مسألة مهمة عن مسألة فقهية مهمة - [00:19:15](#)

يلزم طلبة العلم بل تلزم المسلم وهي الصلاة الى اتجاه القبلة الصلاة الى اتجاه القبلة. نقول احبتي في الله حكم من بعد عن الكعبة البعيد عن الكعبة البعيد عن الكعبة - [00:19:37](#)

ما هو حكمه؟ هل يلزمه ان يصلي الى عين الكعبة او يكتفي بالجهة لاستقبال جهة القبلة فلو انحرف يسيرا لا يضره او يضره. نقول احبتي هذه المسألة ايها الاحبة الكرام - [00:20:04](#)

اختلف فيها العلماء وقد ذهب الحنفية والمالكية والحنابلة والامام الشافعي في قول له الى ان المسلم يكفيه استقبال الجهة باجتهاد ذهب الاحناف والمالكية والحنابلة والشافعي في قول له الى ان المسلم يجزئه يكفيه استقبال الجهة جهة القبلة - [00:20:28](#) اجتهاد استدلالا بقوله جل في علاه وحيثما كنتم تولوا وجوهكم شطرة قالوا احبتي في الله قالوا احبتي في الله شطر قالوا معنى قوله فولوا وجوهكم شطره اي نحوه شطره اي نحوه - [00:21:01](#)

واستدلوا بهذا الحديث ما بين المشرق والمغرب قبلة. طبعا هذا لمن كان من اهل المدينة ومن ورائهم كاهل اليمن لمن كان من اهل المدينة ومن ورائهم يا اهل اليمن اذن هذا قول جمهور العلماء - [00:21:28](#) ذهب جمهور العلماء الى ان المسلم يكفيه ان اجتهد ان يستقبل جهة القبلة ولا يلزمه ان يستقبل عين الكعبة قوله جل في علاه حيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطرا اي نحوه - [00:21:45](#)

فلو انحرف المسلم انحرفا يسيرا عن الكعبة عن الكعبة فان هذا لا يضره والصلاة صحيحة فان هذا لا يضره وصلاته صحيحة لانه مأمور باستقبال جهة الكعبة. هذا يا كرام للذي هو بعيد عن الكعبة. لذلك من تابع معنا الدرس الماضي. نحن قلنا - [00:22:07](#) اتفق العلماء على ان من كان في حضرة البيت ومن كان من اهل مكة او ساكنا فيها فان فرضه استقبال عين الكعبة فرضه استقبال عين الكعبة الان البعيد عن الكعبة البعيد عن مكة - [00:22:36](#)

او فرضه. جمهور العلماء يقولون فرضه استقبال الجهة جهة القبلة بينما ذهب الشافعية يا كرام بينما ذهب الشافعية رحمهم الله الى انه يلزمه استقبال عين الكعبة ذهب الشافعي واحمد في رواية - [00:22:59](#) ذهب الشافعية في الازهر من مذهبهم واحمد في رواية الى ان المسلم يلزمه اصابة عين الكعبة حتى ولو كان بعيدا عنها حتى ولو كان بعيدا عنها استدلالا بالاية نفسها استدلال الشافعية يا كرام بالاية نفسها. حيثما كنتم فولوا وجوهكم - [00:23:24](#)

شطره قالوا يا كرام المراد بشطره عين الكعبة قالوا المراد عين الكعبة. كذلك استدلالا بحديث اخرجه اصحاب الصحيحين. اخرجه الامام البخاري الامام مسلم انه صلوات ربي وسلامه عليه ركع قبل الكعبة - [00:23:54](#)

يعني باتجاه الكعبة وقال هذه القبلة وقال صلوات ربي وسلامه عليه هذه القبلة استدلالا بحديث اخرجه البخاري ومسلم ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه صلى قبل الكعبة ثم قال هذه القبلة. هذه القبلة. وهنا قالوا هذا حصر. النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل هذه القبلة هذا حصر للقبلة - [00:24:21](#)

في عين الكعبة. هذا حصر للقبلة في عين الكعبة. قالوا هنا فهذا الحصر يرفع حمل الآية على الجهة وانما يكون المقصود بالاية عين الكعبة لا جهة القبلة عين الكعبة وليس جهة القبلة - [00:24:47](#)

وهذا القول حقيقة يا كرام فيه ضعف هذا القول الذي يلزم المصلي البعيد عن مكة ان يستقبل عين الكعبة. هذا القول فيه ضعف فيه ضعف وهو متعذر يشق على الناس البعيد ان يصيب عين الكعبة يا كرام - [00:25:11](#)

وهو متعذر ولا سيما يا كرام ان القول الاول دلت عليه ادلة موقوفة على الصحابة يعني مع قولنا بضعف الحديث مرفوعة ما بين المشرق والمغرب قبلة. طبعا وهذا بالنسبة لاهل الشام اهل اليمن - [00:25:34](#)

وهذا يدل على ان فرضك استقبال الجهة. ما بين المشرق والمغرب. هذه الجهة وليس عين الكعبة. نقول هذا ثابت من قول ابن عمر وعن جمع او عن عدد من الصحابة والتابعين - [00:25:53](#)

القول الثاني سلمكم الرحمن قول حقيقة فيه ضعف وقول سلمكم الرحمن قول يورث المسلم مشقة. وهو قول الحقيقة متعذر او متعذر وللشيخ ابن عثيمين كلمة جميلة يا اخواني قال الامام - [00:26:07](#)

ابن العثيمين رحمه الله. وبهذا نعرف اه لأ ابن عثيمين وبهذا نعرف ان الامر واسع فلو رأينا شخصا يصلي منحرفا يسيرا عن محاذاة القبلة فان ذلك لا يضر. لانه متجه الى - [00:26:27](#)

الجهة الامام احمد يا كرام كلمة يقول ما بين المشرق والمغرب قبلة فان انحرف عن القبلة يسيرا او قليلا لم يعد فان انحرف عن القبلة يسيرا قليلا لم يعد. لكن يتحرى التوسط - [00:26:50](#)

يتحرى التوسط. يتحرى الوسط وسط جهة القبلة يتحرى وسط جهة القبلة فلو انحرف يسيرا فان ذلك لا يضر. لكن الانحراف الكبير عن جهة الكعبة الانحراف الكثير الكبير عن جهة الكعبة. بحيث تكون الصلاة يا مشايخ يا طلبة العلم - [00:27:13](#)

يا ايها المسلمون بحيث تكون صلاتك الى غير جهة التي فيها القبلة بان تكون القبلة خلفك او عن يمينك او عن شمالك فهذا ايها الاحبة الكرام كما ذكرنا فيه تفصيل ان اجتهد - [00:27:38](#)

وتحرى ثم صلى وانتهى فلا يلزمه الاعداء كما قلنا كما هو مذهب جمهور اهل العلم خلافا الشافعية رحمهم رحمه الله. وقد سبق تفصيل هذه المسألة. وهذه مسألة اذا مهمة اذا نقول ايها المسلم - [00:27:56](#)

لا يلزمك ان تصلي الى عين الكعبة. وانما يكفيك استقبال جهة القبلة جهة القبلة وتتحرى الوسط وسط هذه الجهة ما استطعت الى ذلك سبيلا ما استطعت الى ذلك واليوم ولله الحمد والمنة - [00:28:16](#)

مع هذه التكنولوجيا والتطور يوجد تطبيقات تستطيع من خلاله المسلم ان تستقبل عين الكعبة نستطيع من خلالها ان تستقبل عين الكعبة وكذلك المساجد المبنية اليوم كلها قبلتها ولله الحمد والمنة - [00:28:40](#)

يعني وضعت بعناية ودقة واشراف الامر يا ربي لك الحمد فيه سهولة لكن حقيقة يلزم المسلم من كان في البر من كان في الخلاء من كان في الصحراء من كان مسافرا من - [00:29:00](#)

انا في مكان يعسر فيه يعسر فيه وجود اه مسجد او وجود تطبيق يدل على الكعبة وغير عارف بالنجوم بحيث يستطيع ان يحدد الكعبة فنقول له بين المشرق والمغرب قبلة - [00:29:14](#)

استقبل جهة جهة الكعبة الكعبة بعد ان تجتهد في معرفة اتجاهها وصلاتك صحيحة مقبولة ولله الحمد والمنة. نعم هنا يا اخواني مسألة اخرى المسألة الثانية من مسائل هذا الحديث من هو القريب؟ ومن هو البعيد؟ نحن قلنا - [00:29:30](#)

العلماء يقولون من قرب من الكعبة وفرضه اصابة عين الكعبة فرضه اصابة عين الكعبة لكن من هو القريب؟ هنا المسألة الثانية من هو القريب من الكعبة؟ الذي فرضه اصابة عين الكعبة - [00:29:58](#)

العلماء قالوا القريب فرضه اصابة عين الكعبة وعرفوا القريب بانه بانه جمهور العلماء عرفوا القريب بانه من يرى الكعبة او عاش في مكة زمنا طويلا وكل من يرى الكعبة او - [00:30:24](#)

كان يعيش في مكة زمنا طويلا فالواجب عليه عند جمهور العلماء ان يصيب عين الكعبة لا هذا قول جمهور العلماء في حد القريب الذي فرضه اصابة عين الكعبة القول الثاني يا كرام - [00:30:55](#)

وهو قول للحنابلة القول الثاني وهو قول الحنابلة قالوا القريب القريب هذا الذي فرضه اصابة عين الكعبة هو كل من يتمكن من اصابة عين الكعبة سواء كان في المسجد او خارج المسجد - [00:31:18](#)

اما البعيد الذي فرض استقبال الجهة هو كل من لا يتمكن من اصابة عين الكعبة ولو كان في المسجد ولو كان في المسجد الان هنا مسألة يا اخواني قالوا العبرة بان يتمكن من اصابة عين الكعبة - [00:31:41](#)

سواء كان في المسجد وخارج المسجد. يعني في المسجد الحرام وبناء على هذا القوة مطالبة العلم ايها المسلمون بناء على هذا القول هل يجب لهذا القول هل يجب على من كان داخل المسجد الحرام - [00:32:04](#)

ان يصيب عين الكعبة اذا لم يتمكن بناء على القول الاول في تعريف القريب. نعم يلزمه ان يصيب عين الكعبة ولو لم يتمكن من ذلك وبناء على قول الحنابلة فانه لا يلزمه - [00:32:21](#)

ان يصيب عين الكعبة ويكفيه استقبال الجهة. جهة القبلة لو كان خرج منه خط مستقيم باتجاه الكعبة فلم يصب الكعبة فمال عن

يمينها او شمالها عن القول الثاني صلاته صحيحة. وعلى القول الاول صلاته غير صحيحة - [00:32:36](#)

لما انتم المسألة اخواني مسألة دقيقة ومهمة. تلزم من يذهب الى العمرة في رمضان ويكون زحام يصلي خارج الحرم نحن الان

الصفوف وضع البلاط الخارجي والداخلي على شكل دائري بحيث ان كل من يقف - [00:32:57](#)

سوف يتجه يقينا الى عين الى عين الكعبة لكن حقيقة مع التوسيعات والابتعاد قليلا اكثر واكثر عن الحرم نقول من كان في الفندق مثلا في فندق اراد ان يصلي في فندقه في الفندق اراد ان يصلي. وهو يرى يرى من نوافذ الفندق يرى الابراج او يرى يعني الابراج

التي خلفها الكعبة تماما - [00:33:14](#)

يقول هل يلزمك ان تستقبل الجهة؟ الجهة واضحة وسهلة هل يلزمك ان تستقبل عين الكعبة؟ او يكفيك ان تستقبل جهة الكعبة القبلة

بناء على قول جمهور اهل العلم في تعريف القريب والذي فرضه استقبال عين الكعبة بناء على قولهم يلزم - [00:33:36](#)

ان تصب عين الكعبة. حتى ولم وان لم تكن تراها. لانك في مكة قالوا اما سلمكم الرحمن على قول الحنابلة فانه لا يلزمك لا يلزمك اذا

حال بينك وبين الكعبة اناس او اعمدة او حجب عنك باي نوع من الموانع التي تمنع من رؤية الكعبة لن تتمكن من اصابة - [00:33:55](#)

رقبة عينها وصلاتك صحيحة فصلاتك صحيحة فالعبرة بإمكانية اصابة عينها لا بوجود الكعبة ولا برؤيتها ولا برؤيته. هذا القول

حقيقة عند الحنابلة هذا القول حقيقة عند الحنابلة مع التوسعة الكبيرة للحرم - [00:34:15](#)

ومع وجود الفنادق وصلاة الناس فيها النوافل او غير ذلك انه قول يرفع المشقة حقيقة يرفع المشقة والله تعالى اعلم لكن

الانسان كلما تحرى اصابة عين الكعبة نسيما لمن كان في في في - [00:34:40](#)

في مكة في المسجد الحرام فان ذلك احسن وافضل بل هو فرضه على حد قول جمهوري العلماء رحمهم الله تعالى اذن تكلمنا عن

مسألتين المسألة الاولى ان البعيد فرضه اصابة جهة الكعبة لا اصابة عين الكعبة - [00:35:02](#)

وقلنا القريب تكلمنا عنه الذي فرض اصابة عين الكعبة. لكن ذكرنا الخلاف في تفسير القريب. يعني العلماء اتفقوا ان القريب يصيب

عين الكعبة. لكن من هو القريب من هو القريب - [00:35:27](#)

بل هو الذي يرى الكعبة او هو من يتمكن من اصابة عين الكعبة هذا الكلام ايها الاحبة الكرام به اختتم هذا الدرس الى الرب جل في

علاه. وتعالى وتقدس في علي سماء ان يتقبل منا ومنكم. وان يحفظ - [00:35:43](#)

اخواننا المتابعين والمسلمين جميعا وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. انه ولي ذلك والقادر عليه مع التنبيه الى قول ابن

عمر ما بين المشرق والمغرب قبلة هذا خاص باهل المدينة ومن في حكمهم - [00:36:03](#)

وقد يكون اناس اخرون ليس ما بين المشرق والمغرب قبلتهم تكون القبلة عكس ذلك تماما. فينبغي التنبيه الى هذه المسألة والحمد لله

ربي العالمين - [00:36:22](#)